النادي الثقافي والرياضي الاشوري في استراليا يقيم مهرجانا بمناسبة أكيتو رأس السنة البابلية الاشورية ٦٧٥٨

بهرا ـ استراليا

بمناسبة احتفالات أكيتو راس السنة البابلية الاشورية ٦٧٥٨ اقام النادي الثقافي والرياضي الاشوري مهرجاناً يوم الاحد المصادف ٢٠٠٨/٣/٣٠ وذلك في قاعة النادي في مدينة فيرفيلد / سدني.

حيث حضر الحفل نيافة المطران مار ياقو دانيال ميطرابوليط الكنيسة الشرقية القديمة راعي ابرشية استراليا ونيوزيلند وعدد من الكهنة والشمامسة، وتلبية لدعوة النادي مثّل وفد الحركة الديمقراطية الاشورية في سدني كلا من الرفيقين عمانوئيل سادة وهملر يوخنا اعضاء هيئة فرع استراليا ونيوزيلند للحركة..

وكما حضر الحفل عدد من الاحزاب والمؤسسات الثقافية والدينية لشعبنا الكلداني السرياني الاشوري في استراليا والسيد انور خوشابا رئيس حزب العمال الحاكم - فرع سمثفيلد وعدد من ممثلي اعضاء البرلمان والاحزاب الاسترالية.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكباراً على ارواح شهدائنا وشهداء العراق وعلى روح الشهيد مار بولص فرج رحو ومرافقيه، بعدها عزف النشيد الوطني الاسترالي والنشيد القومي ثم بدأ عريفا الحفل الشماس جورج جورجيس ومركو هاول بالقاء كلمة الترحيب بالضيوف الكرام مهنئيهم فيها برأس السنة الجديدة، بعدها تليت كلمة سيادة الميطرابوليط مار ياقو دانيال حيث شرح فيها معنى هذا اليوم الخالد القومي والوطني في تاريخنا العريق الذي كان يحتفل فيه اجدادنا لمدة اثني عشر يوما حيث تناقلت الاجيال هذا الاحتفال ليومنا هذا طالبا من الله عز وجل ان يعيده علينا بالامن والاستقرار والسلام خاصة في بلدنا الحبيب العراق.

تلته كلمة رئيس النادي السيد اشور ياقو مرحباً بالحضور الكرام ومهنئاً فيها شعبنا. بعدها تليت كلمة الحركة التي القاها السيد عمانوئيل سادة حيث هنأ فيها شعبنا العراقي عامة والكلداني السرياني الاشوري خاصة بهذه المناسبة واستمرار مسيرتنا النضالية صوب تحقيق وحدتنا الداخلية وترسيخ مطالبنا المشروعة دستوريا ودعا الله ان يرفل شعبنا بالآمان والطمأنينة والعيش في وطن أمن حر يحتضن ابناءه تحت سقف الديمقراطية والعدالة. كما شارك في الحفل ايضا طلبة مدرسة نصيبين الاشورية في سدني وقدموا بعض العروض الفلكلورية ثم تليت كلمات كل من الاحزاب والمؤسسات المشاركة، والقيت بعض القصائد بهذه المناسبة التي حضرها عدد كبير من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في استراليا.

أحتفال اكيتو ٦٧٥٨ فى كندا

بهرا ـ خاص

احتفل شعبنا الكلداني الآشوري السرياني في كندا مساء يوم الأحد الموافق ٣٠ آذار ٢٠٠٨ بأعياد رأس السنة الآشورية البابلية ٦٧٥٨، حيث اعدت اللجنة المنظمة للإحتفال برنامجا خاصا حملت فقراته مضامين ودلالات سياسية خاصة تجسدت في الشعار "نعمل من اجل نبذ ممارسات التهميش والأقصاء التي تمارس ضد الأقليات الدينية والقومية في العراق".

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الشهيد مثلث الرحمة المطران بولص فرج رحو ومرافقيه مع شهداء شعبنا ووطننا الحبيب. وبعد ان تم الترحيب بابناء شعبنا وضيوفه من اعضاء البرلمان الكندي، قدمت الطالبة مريم كيوركيس نبذة مختصرة عن حياة المطران الشهيد موثقة بصور وأفلام فيديو جسدت معاناة شعبنا الكلداني الآشوري السرياني على الصعيدين السياسي والإجتماعي في العراق .. ليأتي بعدها دور اعضاء البرلمان الكندي الذين عبروا فيها بكلمات قصيرة عن مشاعرهم ومدى تعاطفهم مع ما يعانيه الشعب الكلداني الآشوري السرياني المسالم نتيجة الأوضاع الصعبة في العراق، وابدوا تفهمهم لتلك المعاناة واسبابها .. واستمع الحاضرون الى شرح موجز عن احتفالات شعبنا بأعياد أكيتو قديما وحاضرا قدمته آشورينا شمعون رئيسة اتحاد الطلبة الكلدان الآشوريين السريان في كندا.

وتخللت الحفل، اغان وطنية قدمهما الطفلان الرائعان نارينا وشقيقها سركيس ريمون، واخرى قدمها الفنانان رامز بيت شمونيل وفارس ايشو مع كشافة حمورابي في كندا، اضافة الى قصيدتين القاهما الفنان زيا بهنام البازي، ودبكة آشورية قدمها طلبة وطالبات جامعة مكماستر، ومقطوعة " تانيلي لايلاي لفريدون آثورايا " على آلة الساكسفون قدمها الفنان المعروف جونسون آغاجان. في نهاية الأحتفال اصدرت اللجنة المنظمة للإحتفال بيانا صحفيا باللغتين العربية والأنكليزية بهذه المناسبة جاء فيه:

راس السنة الآشورية البابلية ..

HAPPY ASSYRIAN BABYLONIAN N

6758
HAPPY ASSYRIAN BABYLONIAN NEW Y

HAPPY ASSYRIAN BABYLONIAN NEW Y

HAPPY ASSYRIAN BABYLONIAN N

احدى المحطات القومية الهامة التي تستدعي منا جميعا الوقوف عندها طويلا ، لنستذكر النضال الذي خاضه شعبنا الكلداني السرياني الآشوري مع بقية ابناء الشعب العراقي من اجل انهاء الإستبداد واحلال الشرعية الدستورية في العراق، وكذلك دوره الفاعل في وضع اللبنات الأولى لبناء الديمقراطية بعد سقوط النظام الدكتاتوري عام ٢٠٠٣ .

وفي خضم التفاؤل ببناء وطن يتسع لجميع ابنائه بعد سقوط النظام الدكتاتوري، شارك شعبنا الكلداني الآشوري السرياني، في كل المحطات الوطنية لبناء الديمقراطية في العراق، وكان اهمها الأنتخابات التي جرت عام ٢٠٠٤ ، حيث حصل على مقعد واحد في البرلمان العراقي وحقيبة وزارية، ولعب ممثلنا الوحيد في البرلمان العراقي دورا هاما في عملية المصالحة الوطنية، كذلك في لجان الإعمار والإستثمار، هذا عدا دور شعبنا الكبير والفاعل في منظمات المجتمع المدني .

الا ان الأمور وللأسف الشديد، بدأت تأخذ منحى آخر ، اثناء اجراء الإنتخابات عام ٢٠٠٥ والفترة التي تلتها، حيث سجلت تلك الإنتخابات تجاوزات وعمليات تزوير كثيرة على صناديق الأقتراع في سهل نينوى ومدن اخرى يسكنها شعبنا وامام مسمع ومرأى السلطات المعنية . وكان لتلك الممارسات تأثيراتها السلبية على آمال شعبنا في الصعود الى البرلمان العراقي ككتلة مؤثرة. ومن جانب آخر فأن المساومات السياسية بين الأحزاب الكبيرة، حرمت وما زالت ، شعبنا ممثلا في قائمة الرافدين الوطنية من الحصول على استحقاقه الدستوري في مقعد وزاري في الحكومة العراقية وبالتالي حرمانه من عضوية مجلس المفوضية العليا للإنتخابات الذي تم انتخابه مؤخرا.

نحن، الموقعين ادناه، إذ نؤكد موقفنا المعارض لهذا النهج، فأننا نعاهد شعبنا في الوطن الأم، بأننا لن نتوقف عن دعم ومساندة تطلعاته القومية والوطنية المشروعة على ارض الاجداد، وكذلك فأننا سنبقى ندعم ونساند كل جهد وطني لبناء عراق خال من ممارسات الإقصاء والتهميش التي تمارس بحق الأقليات الدينية والاثنية، والتي كان مثلث الرحمة المطران بولص فرج رحو آخر ضحاياها.

اللجنة المنظمة لإحتفالات اكيتو ٦٧٥٨

ـ محلية كندا للحركة الديمقراطية الآشورية

ـ اتحاد الطلبة الكلداني الآشوري السرياني / كندا

ـ النادي الأجتماعي الآشوري

ـ اتحاد النساء الآشوري في كندا

ـ الرابطة الثقافية الآشورية والأدارية لأونتاريو

ـ رابطة شميرام

الرها ترقص وتغني في معبد أورنينا في عيدها الرابع عشر

بهرا ـ كميل شمعون

أعتدنا من الرها هذه الروح الفنية التي تتقمصها، من عبق التاريخ الكلدوآشوري السرياني الموغل في الحضارة، والموسّم بالعراقة كإرث إنساني، فيكاد لا يخلو عمل من أعمالها من مادة أبداعية تطغى على العمل الفني ككل وتطبعه بطابعها ليأخذ أسمه منها ويوضع الاسم المختار للحدث جانبا، وهذا ما حصل مع احتفال الرها بعيدها الرابع عشر في مساء الأحد ٢٣ / ٣ / ٢٠٠٨ في صالة مار كبرئيل التي حولها فرسان وأميرات الرها الى معبد لأورنينا، وذلك خلال تقديمهم لعرض بانوراما نينا، المستوحاة قصته من ملحمة أورنينا مغنية وراقصة المعبد، وقد تمكنوا من استنساخ أورنينا وإعادتها للحياة من خلية آشورية سريانية لم تمت وبقيت حية رغم كل النكبات والأهوال التي لحقت بأمتنا، وهذه الخلية الحية" الرها "لن تكون مغنية المعبد آخر أستنساخاتها بل هي قادرة على بعث كل تاريخنا وموروثنا الثقافي.

وقد استهلت الرها هذا الاحتفال، وبإيعاز من راعي الاحتفال نيافة الحبر الجليل مار اسطاثيوس متى روهم مطران الجزيرة والفرات للسريان الأرثوذكس، بالوقوف دقيقة صمت على روح مثلث الرحمات الشهيد مار بولص فرج رحو، رئيس أساقفة الموصل للكلدان، شهيد الأمة الكلدانية الآشورية السريانية كما وصفه مقدم الحفل الملفونو جوزيف كورية الذي أبدع فيما قاله وقدمه " إننا لا نقف دقيقة فقط من أجل الصمت بل كي لا ننسى الطريق التي خطاها الشهيد وأن يكون الطريق التي يجب أن نسلكه من جيل إلى جيل". وصلى نيافته على روح الشهيد الصلاة الربانية "آبون دبشمايو" بينما كانت الجموع الغفيرة التي رافقت الرها في عيدها تردد معه الصلاة. وكان مشهداً وحدوياً دأب نيافته على تجسيده منذ تقلده مطرانية الجزيرة والفرات. وافتتحت فعاليات هذا الحدث بالنشيد الوطني ونشيد الرها وباقة من الأغاني السريانية التراثية أداء كورال الرها، وقدم كلمة الرها الأستاذ شمعون توماس، ونوه فيها إلى الدور الذي لعبه نيافته في تأسيسها وبلوغها ما هي عليه، وذكر بالإنجازات الكبيرة التي حققتها الرها والمهرجانات التي شاركت فيها وحققت المراتب الأولى، وطالب بمقر دائم خاص للرها، ووجه دعوة للكفاءات الفنية والملاكات الإعلامية والثقافية لرفد الرها بخبراتهم.

وعندما نكون في عيد الرها فلا بد أن يكون الفلكلور حاضرا ومع نيربا كانت البداية حيث قدم هؤلاء البراعم عروضا فلكلورية جميلة أدهشت الحضور. وغنت إيلونا حنا أغنية " داعرتونو" بأداء جميل وصوت أجمل.

وقدم اعضاء مسرح الرها مسرحية من تأليف وإخراج موريس كبرو، وعالجت هذه المسرحية موضوع التسرب عند طلاب المدارس، ومشاهد أخرى عالجت حالة التشرذم التي نعانيها كشعب مؤكدة على ضرورة الوحدة بين أبناء الشعب الواحد وتجاوز أسوار الطوائف.

ومع عودة أخرى للفلكلور قدمت فرقة "سهرو" لوحة عودة الأحاسيس، التي هيأت الأرض كي تقدم الرها سكيتش "حلتو كشمشيه"، وكان هذا السكيتش معبراً عن بعض ما تريد الرها طرحه بشكل مستمر من خلال أعمالها وهي: الحفاظ على الأرض والوطن، عدم السكوت عن الحق المشروع، الحق يعطي القوة، عدم الحكم المسبق على الأمور أو الأشخاص دون دراية أو معرفة الظروف.

وفي مشهد آخر قدم الشاعر ميشيل فيلو قصيدة بعنوان "أسطاثيوس كثو عوتوديه" مخاطبا فيها نيافة المطران متى روهم وواصفاً الأعمال التي يقوم بها من أجل الكنيسة والشعب والوطن.

ورغم كل السحب والعواصف الهوجاء التي تهب مع قصائد فيلو ، فإن ذلك لم يثن الرها عن تقديم أروع ما قدمته بعد المشاركات الدولية الأخيرة، وهي بانوراما "نينا " التي شكلت قفزة نوعية حقيقية في تاريخ الرها، وهي ما تناولناه في مقدمة هذه التغطية الإعلامية، وقد ألقت هذه البانوراما وبكل مكوناتها الفنية بظلالها على مشاهد هذا اليوم وفعالياته، حيث قدمت أورنينا راقصة ومغنية المعبد بشكل ملحمي أذهل الحضور، وكان لتقديم الرها لأورنينا دلالات عدة أفصح عنها لنا مديرها الفني جورج قرياقس الذي أشار إلى إن احد الأهداف من تقديمها كان توضيحياً، إذ أن الكثيرين من أبناء المنطقة يستعملون كلمة نينا في أغانيهم دون أن يعلموا أنه يدل على أورنينا مغنية المعبد، وتابع قرياقس إن الرها بذلك تعيد الفلكلور إلى جذوره التاريخية السريانية الآشورية بأسلوب أكاديمي يحمل من الحداثة بقدر ما يحمله من القديم، مع الحفاظ دوماً على أصالته والأجواء التي ولد فيها، فقد قدمت أورنينا بإيماءات عالية، مع إدخال الباليه بَرونق شرقي، وقد استعملت الآلات الشرقية، والدفوف والناي والطبول المربعة والدائرية والإيقاع الأيوبي، للتماهي مع أجواء الفن الشرقي. ورافقت مشاهد هذه الملحمة أغنيات لعدد من الفنانين والفنانات ، منهم آرام قرياقس، جهينة ملكي، ألياس قرياقس، فادي كارات من القامشلي، بسام سليفو من الخابور، نينوى حادودو من سويسرا، وكان التوزيع الموسيقي للفنان ألياس قرياقس.

أعقب ذلك تكريم المحامي عبد الأحد خاجو بدرع الرها، وذلك باعتباره أحد مؤسسي الرها، وعمله الطويل في حقل الكنيسة، وشارك بمراسم التكريم مع نيافة المطران متى روهم كل من نائب رئيس المجلس الملي بالقامشلي الملفونو جورج صللو، ومشرف الرها السابق د. يعقوب عيسى، ومشرف الرها الحالي الملفونو حبيب حنا، ورئيس لجنة الرها د. سمير إبراهيم وأعضاء آخرون من المجلس الملي للسريان بالقامشلي. وبعد التكريم ألقى راعي الاحتفال نيافة المطران متى روهم كلمة مؤثرة، كان محورها الأول موجهاً إلى أبناء شعبنا من كافة الطوائف مهنئاً إياهم بعيد الأم، وعيد القيامة حسب التقويم الشرقي، والمحور الآخر خصصه للرها قائلا : عندما أقرأ ما يكتب عن الرها أفرح كثيراً، لأنني على يقين بأن عمل الرها هو أكبر مما تتناقله وسائل الإعلام، ستبقى الرها حية فينا، فهي مستمرة بأبنائنا وأطفالنا، الذين سيحملون لواء التراث والثقافة السريانية، سنبقى أحياء بأبنائنا وإرثنا، نحن الذين نحمل إرث كلدو وآشور والسريان والآراميين، نحن سنبقى مشاعل نور من جيل إلى جيل.. إنها رسالة نحملها وستكون نور لنا وضياء للآخرين.

الرها
التراث و
14